جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية

المقياس: منهجية وتقنية البحث التاريخي1 السداسي الثالث

السنة الثانية ليسانس تاريخ

المحاضر رقم 08: العلوم التي لها صلة بالتاريخ (نماذج)

العلوم المساعدة لعلم التاريخ

اللغات: كلما كان الباحث متعدد اللغات اتسعت أمامه أفق البحث واستطاع الرجوع إلى الأصول والمصادر التاريخية الاولى والسير قدما في سبيل البحث التاريخي العلمي

الفيلولوجيا: أو فقه اللغة : لابد للباحث إن أراد فهم النصوص التاريخية فهما سليما وصحيحا أن يكون له علم بلغة ذلك العصر التاريخي المعين، وقد تدل كلمة واحدة على معان متغيرة ومختلفة باختلاف استخدامها عند كاتب بعينه.

علم قراءة الخطوط: من العلوم المهمة والمساعدة، فيجب على الباحث أن يستفيد منها، حيث توجد أنواع كثيرة من الخطوط الشرقية يجب الاعتماد عليها لكي تجنب الباحث الوقوع في أخطاء كثيرة، وتتضح أهميتها في فروع عديدة مثل تاريخ مصر القديم وتاريخ العصور الوسطى وتاريخ اليونان ...إلخ

علم الوثائق: ينبغي على الباحث أن يتعلم الاسلوب والمصطلحات الخاصة بالعصر الذي يعنيه البحث، مثلا نوع الحبر المستعمل في الكتابة، أنواع الورق، عمر الورق...، وهذا بالاعتماد على التقنيات الحديثة التي تساعده في التثبت من صحة الوثائق التي تقع تحت يده أو بطلاناها

علم الاجتماع: تشعبت فروعه في العصر الحديث، حيث تعدى دراسة سرد التاريخ السياسي للدول، إلى دراسة الشعوب من جوانبها الاجتماعية والاقتصادية

علم السكان: يهتم بدراسة التوزيع الجغرافي للشعوب والتغيرات التي طرأت عليها ونسب التكاثر والتزايد وأيضا الهجرات والوفيات، وقد كانت له صلة بالاحصاء وتقدير الأعمار والأوبئة والجغرافيا البشرية.

علم النفس: لابد على المؤرخ في محاولة منه لفهم تاريخ الفنون أو العلوم في بلد معين وفي فترة محددة دراسة علم النفس الاجتماعي لفهم واقع التطور المادي في المجتمع، حيث أن التاريخ يستطيع أن يستقي من علم النفس معظم المعلومات المتعلقة بطبيعة دوافع وأنماط وضوابط التصرفات البشرية.

العلوم السياسية: يقول أحد الفلاسفة:" التاريخ هو علم السياسة في الماضي، وعلم السياسة هو علم تاريخ المستقبل".

علم الجغرافيا: إن للجغرافيا أثر في التاريخ بحيث تتدخل أحيانا تدخلا حاسما في تغيير مجراه، فعلى المؤرخ أن يكون على دراية بالأحوال الجغرافية للمكان الذي سيدرسه، ونظرا للإرتباط الوثيق بين التاريخ والجغرافيا ظهرت نظرية تفسير التاريخ عن طريق الجغرافيا.

علم التوقيت (الكرنولوجيا): يجب هنا التمييز بين معنيين للكرنولوجيا:

فهناك الكرونولوجيا الرياضية والفلكية وهناك الكرونولوجيا التقنية، فالأولى يستند إليها في قياس الزمن بصفة عامة، أما الثانية فتدرس النظم المختلفة المستخدمة خلال العصور لتحديد الزمن وتعيين تاريخ الأحداث.

علم الآثار: من أكثر العلوم التي أسهمت في إثراء معرفة الماضي وتحديد التاريخ بالاعتماد على تقنيات جديدة في البحث لمعرفة أماكن التجمعات الأثرية، ولقد اتسع نطاق الحفريات الأثرية من الأرض إلى أعماق البحار من أجل البحث عن بقايا سفن غارقة مثلا، وبذلك فقد ساعد هذا العلم على توسيع دائرة عمل التاريخ وإخصابه بمادة جديدة.

للإستزادة يرجى النظر في:

- أنور محمود الزناتي: علم التاريخ واتجاهات تفسيره

- محمود محمد الحويري: منهج البحث في التاريخ
- ليلى الصباغ: دراسات في منهجية البحث التاريخي